اسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين في محافظة بغداد في العراق .

أ.م.د.علي محمد عبود العبيدي
الجامعة المستنصرية – كلية التربية /قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث:

يهدف البحث التعرف على اسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ ا تكون مجتمع البحث من (٣٤٤) بواقع (١٧٥) مشرفاُ بنسبة (٨٧%) و(١٦٩) مشرفة بنسبة (٤٩.١١%) اما عينة البحث فبلغت (١٠٠) مشرفاُ ومشرفة وبنسبة (٢٩%) من مجتمع البحث.

صاغ الباحث استبانة تضمنت (٧٨) فقرة توزعت في مجالات مختلفة (المنهاج والكتاب المقرر, طرائق التدريس , الوسائل التعليمية, المعلم. البيئة المدرسية , التلميذ, الظروف الاسرية, الادارة المدرسية والاشراف التربوي).

أما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

١- ندرة المكتبات المدرسية وعدم الاهتمام بالقراءة الحرة.
٢- التأسيس الضعيف للتلميذ في المراحل الاولى من التعليم الابتدائي.
٣- قلة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس اللغة العربية.
٤- قلة الفرصة لتدريب التلاميذ على الكلام كالندوات.
٥- ندرة استخدام طرائق تدريس تعتمد على تفاعل التلاميذ ومشاركاتهم.
٦- ضعف القدرة لدى بعض المعلمين على ضبط الصف.
٧- ندرة المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية من حملة الشهادة الجامعية.
٨- ازدحام التلامذة في الصفوف المدرسية.
٩- القاعات الدراسية غير ملائمة للتعليم الفعال.
١٠- ضعف الاعداد المهني للمعلمين اكاديمياُ وتربوياُ.

Abstract:

The study aims at identifying the reasons of weakness in the reading and writing of the primary schools' pupils at Baghdad governate in Iraq from the educational supervisors' point of view.

The community research contained the educational supervisors of Baghdad governate for the academic year 2011\2012, consisting of a total number of (344), of which (175) were males and (169) were females, where as the sample of the research consisted of (100) educational supervisors.

The researcher made up a questionnaire which is consisted of (78) items, distributed over different fields (the curriculum and the book, methods of teaching, educational technology, the teacher, school environment, the pupil, family circumstances, the school administration and the educational supervisors).

Some important results of this study:

1- **Very few school libraries and the negligence of the free reading.**
2- **The weak foundation of the pupil in the early stages of primary teaching.**
3- **Unavailability of teaching aids specific for teaching Arabic language.**
4- **There is no chance to train the pupils on speaking skills as in symposiums.**
5- **Rarity of using teaching methods depending upon pupils' interactions and participations.**
6- **Inability of some teachers to control their pupils during classes.**
7- **Rarity of teachers specialized in teaching Arabic language that graduated from universities.**
8- **The classes are crowded with pupils.**
9- **The classes are not suitable for active teaching.**
10- **There is a weakness in the academic, educational and professional preparation of teachers.**

الفصل الاول

مشكلة الدراسة

ترتفع بين الحين والآخر أصوات من كل الاقطار العربية شاكية مرَ الشكوى من الضعف العام في اللغة العربية ومتألمة من الوضع المؤسف الذي وصلت إليه هذه اللغة على أيد ابنائها ولاشك ان هذه الصيحات صادقة في التعبير عن هذه المحنة الواقعية التي لاينكرها الا مكابر ، وصادقة في وصف الاخطار الماحقة المدمرة التي تترتب عليها إذا استمرت ولم يسارع اهل اللغه الغيارى على لغتهم الى علاج ضعفها لدى القوم والعمل على اعادة العافية اليها بينهم

(الشويشرف، ٢٠١١: ١)

ومن الطبيعي ان تهتم جميع الدول المتقدمة منها والناميه بتعليم ابنائها القراءة والكتابة وتبذل اقصى ما بوسعها من اجل ذلك نظراً لما تتمتع به هاتان المهارتان من أهمية هذه الدول وافرادها .

وعلى الرغم من كل هذا الاهتمام ، فقد برزت ظاهرة تدني التحصيل الأكاديمي لدى بعض تلامذة المرحلة الابتدائية وعدم مقدرتهم على القراءة ، حيث شغلت هذه المشكلة جميع الأوساط التربوية والعائلية والمجتمع المحلي بأكمله، وكثرت التساؤلات عن المسؤول عن هذا التدني : أهو المدرسة ؟ أم البيت ؟ أم المنهاج ؟ . وقد قامت الجهات التربوية المختلفة بعقد مؤتمرات ، وندوات ، ودورات ، في محاولة لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة التي تعطي نتائج سلبية في نتاج الطالب بعد انتهاء المرحلة الدراسية. (مدانات ، ٢٠٠١)

و يعود ذلك في الغالب إلى مجموعة متنوعة من ألاسباب التي تقف وراء انخفاض تحصيل التلاميذ الدراسي في مختلف المراحل الدراسية ، والتي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية التعلمية . وربما يؤدي هذا التحصيل المتدني للطلاب إلى جعلهم غير قادرين على تكوين علاقة قوية مع أسرهم ، ومع معلميهم ، بل إن ذلك قد يولد حقداً في نفوسهم على بعض زملائهم ، وقد يؤدي إلى فقدان التلميذ ثقته بنفسه ، وهو ما يجعل الفشل سمة غالبة في أي عمل يسند إليه في المستقبل ، وربما يؤدي ذلك إلى إصابة التلميذ باضطرابات نفسية خطيرة وهو يعاني في الأصل من نقص في الفهم والاستيعاب بسبب إحساسه بهذا النقص (عيسى ، ٢٠٠٨: ٥٤)

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله وتخصصه بمادة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وجود ضعف واضح لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية لاسباب يعود بعضها إلى الظروف العائلية ، وبعضها الآخر إلى صفات التلميذ نفسه ، ونوع ثالث يعود إلى الكتاب المدرسي ، ورابع يرجع إلى طريقة التدريس المستخدمة ، وهذا ما سوف يسعى الباحث للتأكد منه بعد استطلاع اراء المشرفين التربويين ، واكدت بعض الدراسات على هذه المشكلة كدراسة خضير (1998) التي أوصت بضرورة إجراء دراسة ميدانية حول أسباب ظاهرة الضعف اللغوي عند تلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين لذلك عملت الدراسة الحالية على تقصي أسباب

تدني مستوى القراءة والكتابة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ، تنفيذاً لهذه التوصية البحثية

أهمية الدراسة :

يعّد التعليم الابتدائي بمثابة التربية والبنية الاساسية في بناء المجتمع الحديث . المتوازن المستمر ، وبناء شخصيه الفرد ورسم معالم التطور في مجال التربية ووضع الاسس الصحيحة التي يقوم عليها بناء المعرفة اللغوية والتكوين الوجداني ونموالفكر (فضيل ، ١٩٩٤ :٢)

وتعّد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وفي غيرها وسيلة لدراسة المواد الاخرى ،ونجاح المدرسة في تعليم اللغة العربية له دور كبير في نجاح التلميذ في المراحل التعليمية اللاحقة ،فهي وسيلة مهمة تعمل على تحقيق وظائف هذه المرحلة المتعددة فهي تمثل أهم وسائل الاتصال بين التلميذ وبيئته ، وهي الاساس الذي تعتمد عليه في تربيته من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية ، كما يعتمد عليها كل نشاط يقوم به ذلك التلميذ سواء أكان ذلك عن طريق الاستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة (عبد الوهاب ،واخرون ،٢٠٠٢: ٥٤)

ونظراً لأهمية مادة اللغة العربية ، فقد حظيت باهتمام كبير من المسؤولين عن التعليم أكثر من غيرها من المواد الدراسية الأخرى ، ويظهر ذلك واضحاً في تقسيمهم لساعات الدراسة بالنسبة للمواد جميعها ، حيث إن أعلى نسبة من الوقت الكلي في الخطة الدراسية يتم تخصيصها لتعليم اللغة العربية . (نايل ، ٢٠٠٦: ٣٢)

وعلى الرغم من الاهمية الكبيرة لمرحلة التعليم الابتدائي مازال تلامذتنا يعانون من تدني المستوى اللغوي إذ يشير (احمد) الى أن مستوى التلاميذ في اللغة العربية ينحدر انحداراً متعرجاً وسوف تأسى لما آل اليه مستوى اللغة العربية من التدهور والانهيار (احمد، ١٩٨٣: ١٦٩)

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الاتي :

١- إثراء الأدب التربوي حول تحديد أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى تلامذة المرحلة الا بتدائية للمدارس العراقية من وجهة نظر المشرفين التربويين .

٢- مساعدة وزارة التربية ولاسيما مديرية المناهج ، حيث تشكل نتائجها مؤشرات تدفع خبراء المناهج بأن يطوروا المناهج الدراسية كي تعالج جوانب الضعف التي كشفت عنها الدراسة .

٣- مساعدة كل من المشرفين التربويين والمعلمين واولياء الأمور على معرفة الأسباب في تدني مستوى القراءة والكتابة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية تمهيداً لاقتراح الحلول المناسبة لحلها .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي:

التعرف على اسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين في محافظة بغداد في العراق .

حدود الدراسة

١. الحد المكاني : مديريات التربية في الكرخ والرصافة في محافظة بغداد .

٢. الحد الزماني : الفصل الاول من العام الدراسي٢٠١١/ ٢٠١٢.

محددات الدراسة

يتقيد تعميم نتائج هذه الدراسة بالمحددات الآتية :

١. اقتصرت الدراسة على المرحلة الابتدائية في مديريات التربية في محافظة بغداد الكرخ والرصافه .

٢. أداة الدراسة من اعداد الباحث وتطويره ، وتتوقف النتائج على صدق الأداة وثباتها .

٣. التلاميذ الأكثر ضعفا هم الطلبة المسجلون في المدارس الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢

٤ـ أسباب تدني مستوى التحصيل التي يبديها مشرف المرحلة هي أسباب عامة وليست خاصة بالتلميذ الأكثر ضعفاً .

تحديد المصطلحات :

تتمثل أهم مصطلحات الدراسة في الآتي :

– تدني مستوى التحصيل :

حالة تأخر أو نقص في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في القدرات المعرفية وانخفاض قي إنجازهم السنوي بفعل أسباب متعددة بحيث تنخفض نسبة التحصيل إلى مادون المستوى المتوسط وفي هذه الدراسة تمثل الطالب الأكثر ضعفاً في تحصيله بمادة اللغة العربية .

. أسباب تدني مستوى التحصيل :

مجموعة العوامل التي تؤدي إلى انخفاض مستوى التلميذ في تحصيل أنماط المعرفة ، وهي في هذه الدراسة تمثل الدرجة التي سيحصل عليها المستجيب على فقرات الاستبانة التي سيعدها الباحث ويطورها لهذا الغرض .

. التلميذ الأكثر ضعفاً :

وهو التلميذ الذي حصل على أقل علامة في صفه ودرجته المعيارية أقل من درجة معيارية سالبة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذي العلاقة باسباب ضعف القراءة والكتابة باللغة العربية ، والدراسات السابقة العربية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وعلى النحو الآتي :

الضعف في القراءة :

يبدأ الاطفال تعلم القراءة في الصف الاول الابتدائي بمتوسط من يصل إلى السادسة في العمر ،ويفترض كذلك أن يكون الطفل قادرا في نهاية العام الدراسي الأول على حل الرموز اللغوية جميعا وترجمتها الى اصوات منطوقة ، مع ربطها بدلالاتها الذهنية ، بالاضافة الى قراءة عدد من الجمل والكلمات البسيطة .

وهو يتعلم ذلك من خلال منهج خاص أعد له ، بحيث يستمر تعلم الطالب للغة عبر مستويات مختلفة ، حتى يصبح قادراً على الانطلاق في مرحلة يحددها بعضهم ببداية الصف الرابع الأبتدائي

وإن نظرة مثالية فاحصة لواقع الطلاب في المدارس تظهر الحقائق الآتية :

١ـ يلاحظ ضعف قدرة بعضهم على حل الرموز المكتوبة وترجمتها إلى أصوات منطوقة مع ربطها بدلالتها الذهنية منذ الأشهر الأولى في الصف الأول الابتدائي حيث ينسى بعض الطلاب لسبب أو لآخر قراءة الجمل والكلمات والحروف التي نظموها في دروس سابقة ، وحين يستمر تعليم خبرات لغوية جديدة تعتمد على خبرات سابقة تبدأ المشكلة في التعقيد .

٢. ضعف قدرة بعضهم على فهم الفكرة الواحدة . فقد يستطيع بعض الطلاب حل الرموز اللغوية ، ولكنهم يظهرون عجزاً في تكوين تصور واضح للفكرة العامة للدرس أو الفقرة من خلال القراءة .

٣. ضعف قدرة بعضهم على القراءة المعبرة ، من حيث السرعة ودرجة الصوت رغم مراعاتهم لعلامات الترقيم .

٤. ضعف قدرة بعضهم على الاستنتاج والمحاكاة والربط بين الأفكار الجزئية الواردة في النص رغم قدرته على حل الرموز وفهم الفكرة العامة .

٥. ضعف قدرة بعضهم على التذوق الأدبي ، إذ يفترض أن يبدأ الأطفال في تحسين مواطن الجمال اللغوي منذ اللحظة التي يبدأ فيها واضعو المنهاج بتسريب الأنماط اللغوية والصور التعبيرية الجميلة ، وقد نلاحظ شيئاً من ذلك في كتب المرحلة الابتدائية غير أن بعض الطلاب وبخاصة في نهاية هذه المرحلة يمرون بهذه الصور بشئ من عدم الفهم أحياناً دون إظهار أيما انفعال يشير إلى إحساسهم بجمال العبارة أو النص .

٦. ضعف ميل بعضهم إلى القراءة والمطالعة الحرة إذ يرى المهتمون بقضايا القراءة أن غرس حب القراءة في نفس الطالب يشكل هدفاً رئيساً من أهداف تعليم القراءة في المرحلة الأبتدائية ، ومن دون تحقيق هذا الهدف ، تفقد القراءة جانباً عظيماً من وظيفتها الأساسية في حياة الفرد .

٧. ضعف قدرة بعضهم على تمثيل ما يقرأ ، فمع وجود كثير من النصوص التي يفترض أن تتبنى اتجاهات وعادات سليمة عند الطلاب ، فإن بعض الطلاب يستمرون في سلوكياتهم القبلية وكان شيئاً لم يكن ، بل وقد يمارسون سلوكاً مغايراً لما يقرؤون أثناء القراءة نفسها (زايد ، ٢٠٠٨ :١٥)

مظاهر الضعف في مجال القراءة :

. عدم قدرة بعض التلاميذ على قراءة مادة منتزعة من الكتب التي قرأها في هذه المرحلة .

. عجز التلاميذ عن أداء المعنى .

. الصعوبة في مادة لم ترد في كتبهم المدرسية .

. الصعوبة في فهم المادة الجديدة المقروءة .

. الصعوبة في ترجمة المادة المقروءة بلغة التلميذ الخاصة

(عاشور والحوامدة ، ٢٠٠٧: ١٧)

أسباب الضعف القرائي :

يتوقف إتقان اللغة العربية واكتساب مهاراتها على القراءة الكثيرة المتنوعة ، ولكن يلاحظ عجز الطلاب عن الانطلاق فيها وعزوفهم عنها ، وعجزهم عن المواقف التي ينتهي عندها المعنى ، وعدم قدرتهم على تلخيص ما يقرأون ، وتمثل المعنى في اثناء القراءة (زايد ، ٢٠٠٨ : ١٨)

وهناك عوامل ثلاثة تؤدي إلى ظهور هذا الضعف وهي : المعلم والمتعلم والمادة التعليمية ، وهي التي تترك بصماتها على بعض المتعلمين والمتمثلة في الإحباط والعجز اللذين قد يستسلمون لهما في النهاية .

أولا : أسباب تعود إلى المعلم :

فمن أشكال الممارسات الخاطئة للمعلمين وأثرها في إيجاد الضعف ما يأتي :

. عدم تدريب المعلم للطلاب في الصف الأول تدريباً كاملاً على تجريد الحروف وقلة اهتمامه بذلك

. قلة اهتمام المعلم بتدريب الطلاب في الصف الأول على التحليل والتركيب .

. قلة اهتمام المعلم وعدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها .

. تجاهل المعلم تصويب أخطاء الطلاب القرائية في أثناء التدريس ، وعدم رصده لها .

. عدم تنويع المعلم للأنشطة والطرائق أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر متمثل في إقرأ ، وفسر .

ـ قلة اهتمام المعلم بتزويد تلاميذه بالمادة القرائية الإضافية الاثرائية التي تزيد قاموسهم اللغوي وتجذبهم للقراءة .

. ندرة وقوف المعلم على مدى الاستعداد القرائي والمحصول اللغوي للتلاميذ في الصف الأول

. قلة اهتمام المعلم بمعرفة مستوى التلاميذ اللغوي وبقياس قدراتهم في بداية السنة الدراسية .

. ندرة التزام المعلمين التحدث باللغة العربية الصحيحة في تدريسهم .

(زايد ،٢٠٠٨ : ١٩) (عاشور والحوامدة ٢٠٠٧ : ١٩)

ثانياً : أسباب تعود إلى التلميذ نفسه :

من الحقائق عدم إجادة الطلاب للقراءة ، وانصرافهم عن حصصها وإهمالها لها ، ومن المفروض منه أن تكون هناك أسباب لهذه الظاهرة منها :

١. الحالة الصحية الجيدة : حيث تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية والفاعلية في النشاط التعليمي والقرائي ، فالتأخر في النطق أو ضعف البصر أو ضعف السمع يؤدي إلى بطء التلميذ في القراءة فتقل حصيلته اللغوية وتقل إجادته للقراءة.

٢. القدرة العقلية (الاستعداد العقلي) : إن نسبة الذكاء العام والقدرة على تذكر صور الكلمات تؤثر على التعلم .

٣ـ الحالة الاجتماعية والاقتصادية : حيث إن فقدان أحد الأبوين ، أو السكن غير المناسب ، أو الحالة المادية المتردية أو الأمية لدى الأب والأم تؤثر كثيراً في اهتمام التلاميذ بالقراءة وقد يكون سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية حافزاً لبعض التلاميذ لتحدي مثل هذه الظرف والتغلب عليها . (عاشور والحوامدة ، ٢٠٠٧ : 21)

٤. ضعف الدافعية والرغبة في القراءة بخاصة وفي العلم بعامة ، واهتزاز القناعة بهما .

٥. ضعف معجم الطالب اللغوي وضحالة خبراته (زايد ،٢٠٠٨ : ٢٢)

ثالثاً: أسباب تعود إلى الكتاب وأهم هذه الأسباب :

١ـ قد توضع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من التلاميذ ، وقد يضعها مؤلفون بعيدون عن البيئة المدرسية ، فلا يرون ما يراه من يتعامل مع التلاميذ .

٢. إن الكتب التي توضع للقراءة تثبت عند حد لا يتجاوز في موادها ، مع حاجاتهم للتطور باستمرار .

٣. خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل اليها التلميذ والتي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة .

٤. وقد تكون بعض الموضوعات في كتب القراءة فوق طاقة التلميذ العقلية ، وهي لاتتناسب وقدراتة العقلية . (عاشور و الحوامدة ، ٢٠٠٧ : ٢٣)

٥. الجانب الشكلي المادي للكتاب من حيث الخط والصور والأناقة ولإخراج .

٦. ألتاليف من حيث إسناده إلى غير المتخصصين ، وقليلي الخبرة في هذا الميدان .

٧. قلة إجراء التعديلات أو التطور على الكتاب برغم الملاحظات الكثيرة التي يبديها المعلمون .

٨ـ بعض موضوعات الكتب غير شائقة ، ولا مثيرة لرغبة التلاميذ ، ولاتلبي حاجاتهم ولاتناسب مستواهم وفوق طاقاتهم . (زايد ، ٢٠٠٨ : ٢٤)

رابعا: أسباب تعود إلى مايتعلق بطبيعة اللغة العربية وأهم هذه الأسباب :

إن اللغة العربية تعد من اللغات الصعبة في طريقة كتابتها ، ورسم حروفها وفي علومها ، ومزاحمة اللغة العامية للغة الفصيحة في البيت و الشارع والمؤسسات ، وتأثير اللغات الأجنبية سلباً في الطلاب . (زايد ، ٢٠٠٨ : ٢٥) .

ماهية الكتابة :

الكتابة هي المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة والقدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة فبها الوحدة والاتساق ويتوافر فيها الصحة اللغوية والصحة الهجائية ، وجمال الرسم وهي تعبير وظيفي أو أدبي .

الضعف في الكتابة

تتضح المشكلة هنا من خلال مظهرين :

أ. رداءة خط بعض الطلاب .

ب . ضعف بعض الطلاب في التهجئة .

وقد ينظر بعض المعلمين إلى المشكلة الأولى وكانها مشكلة ثانوية لاتحتل مرتبة الاولوية والمشكلة تبدأ منذ الخطوة الاولى التي يتعلم فيها الأطفال الكتابة وتبدو في المظاهر الآتية :

١. العجز المطلق عن رسم الكلمة في حالات الإملاء الاختباري .

٢. رسم الكلمات بأخطاء كثيرة في حالات الإملاء المنظور والاختباري .

٣. كتابة المقاطع أو الحروف بالاتجاه الخاطئ ، فقد يرسم رسماً صحيحاً ولكن بطريقة غير سليمة .

٤. البطء في الكتابة ويظهر ذلك في كتابة الكلمات حرفاً حرفاً .

٥. الرسم الآلي للكلمات دون القدرة على قراءتها ، حتى ولو كان الرسم صحيحاً.

(زايد ، ٢٠٠٨ : ٢٣)

مشكلات الكتابة العربية :

مشكلات الكتابة العربية كثيرة ومتعددة ، وهي الشكل وقواعد الإملاء واختلاف صور الحروف باختلاف موضعها من الكلمة ، والإعجام ووصل الحروف وفصلها واستخدام الصوائت القصار أو الإعراب واختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي ، وفيما يأتي تلك المشكلات :

أ. الشكل :

فالمقصود بالشكل هو وضع الحركات القصار على الحروف : الضمة ، الفتحة ، الكسرة وهو المصدر الأول من مصادر الصعوبة .

ب . قواعد الإملاء .

كثرت الدراسات التي تناولات قواعد الإملاء على أنها تشتمل على صعوبات تفوق الكتابة عند الناشئين ويمكن تلخيص هذه الصعوبات في :

١. الفرق بين رسم الحروف وصوته :

المفروض في نظام الكتابة السهلة أن رسم الحروف يكون مطابقا لأصواتها بحيث إن كل ماينطق يكتب ، وما لاينطق لايكتب . فقد حذفت أحرف ينطق بها (ذلك ، لكن) والمطابقة بين الكتابة والنطق سوف تيسر الكتابة وتوفر كثيراً من الوقت والجهد .

٢. ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف :

إن ربط الكثيرمن قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف يشكل عقبة من العقبات التي تعوق الكتابة ، وتتجلى الصعوبة إذا نظرنا إلى (الألف) اللينة فإذا كانت ثالثة أصلها (واو) رسمت (ألفا) كما في (سما) ، وإذا كانت ثالثة وأصلها (الياء) رسمت كما في (رمى) و(هدى) وغير ذلك .

ج ـ تعقد قواعد الإملاء وكثرة الاستثناء فيها :

من المشكلات التي تواجه الإملاء تشعب قواعدها وتعقدها وكثرة الاستثناءات حتى أصبح الكبار لايؤمنون بالخطأ فما بالنا بالصغار كما هو الحال في كتابة الهمزة المتوسطة أصلاً أو تأويلاً .

د ـ الاختلاف في قواعد الإملاء :

من أسباب الصعوبة كثيرة اختلف العلماء في قواعد الإملاء ، لذلك تعددت القواعد وصعب رسمها واختلفت الكتابة بين الأفراد وبين الشعوب فالهمزة المتوسطة في كلمة يقرؤون ترسم على ثلاثة أوجه يقرؤون ، يقرأون ، يقرءون ، كلها رسم صائب .

هـ ـ اختلاف صور الحروف باختلاف موضع الكلمة :

تعددت صور بعض الحروف في الكلمة : ـ فهناك حروف تبقى على صورة واحدة هي :ـ الدال ، الذال وغيرها . وهناك حروف .وهناك حروف لكل منها صورتان هي : السيبن ، الشين ، وغيرها . وهناك حروف لكل منها ثلاث صور هي :ـ الكاف ، الميم .

وهناك حروف لكل منها أربعة صور هي :ـ العين ، الغين ، الهاء ، إن في تعدد صور الحروف في الكتابة العربية يربك المتعلم في بداية تعلمه ويوقعه في اضطراب نفسي .

و ـ الإعجام :

وهو نقط الحروف والملاحظ أن نصف عدد حروف الهجاء معجم وان عدد النقاط يختلف باختلاف الحروف المنقوطة وأن مواضع النقاط مختلفة ، والإعجام يشكل صعوبة من صعوبات الكتابة العربية .

ز ـ وصل الحروف وفصلها :

تكونت الكلمات العربية من حروف يجب وصل بعضها ويجب فصل بعضها عن بعض وبذلك تضيع معالم الحروف داخل الكلمة ، فبينما نجد الحروف توضع بعضهاإلى جانب بعض أفقيا في النظام اللاتيني ، بينما النظام العربي يجمع بين نظامين في كتابة الحروف ، بترتيب رأسي وآخر أفقي ، والتلميذ في الكتابة العربية يحتاج إلى معرفة موضوع كل حرف من الحرفين المجاورين له وهذا ما يجعلها صعبة في التعلم والتذكر .

إن استخدام الصوائت القصار أوقع التلاميذ في صعوبة التميز بين قصار الحركات وأطوالها ، وأدخله في باب اللبس فرسمواالصوائت القصار حروفا ، واستخدمت حروف العلة للدلالة على الصوائت الممدودة ، ولم يشمل هذا التطور الصوائت الخفيفة ، الضمة والفتحة والكسرة ، والتي مازالت ترسم حركات .

ح ـ الإعراب :

الكلمة المعربة يتغير آخرها بتغيير موقعها من الجملة ، وعلامات الإعراب إما أصلية مثل الضمة والفتحة والكسرة ، وإما فرعية مثل الألف والياء والواو ، وهناك علامات الحذف أو الإثبات .

وهذه العوامل كلها تؤثر في صورة الكلمة التي يحذف بعض حروفها تكون مواطن الصعوبة أمام التلاميذ لعدم معرفتهم بها وهي عوامل نحوية أو صوتية

(عاشور والحوامدة ، ٢٠٠٧: ٢٥)

ي . اختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي :

من الملاحظ أن هجاء المصحف مختلف عن الهجاء العادي ، وذلك في عدة مواضع هي الحذف والزيادة ، ومد التاء وقبضها ، والفصل والوصل في بعض الكلمات ، وهذا الاختلاف بين نوعي الهجاء يشكل موطن صعوبة يواجهها التلميذ حين يقرأ بعض آيات القرآن الكريم في أثناء دراسته .

هذه أهم الصعوبات التي يجدها الباحثون في الكتابة العربية الشكل ،وقواعد الإملاء واختلاف صور الحروف باختلاف موضعه من الكلمة والإعجام ووصل الحروف وفصلها ونظام كتابتها ، واستخدام الصوائت القصاروالاعراب ،واختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي . والواقع أنها تشكل عوائق في سبيل تعليم النشء .

الأسس التي تحقق الغرض من هذه المناقشة هو الوصول إلى حقيقة الصعوبات السالفة ، ووضع الحلول المناسبة لها . ويمكن إيجاز هذه الأسس فيما يأتي :.

١. التيسير مطلوب حيثما دعت إليه الحاجة إلا أن يكون التيسير دون الإخلال بأصول الكتابة .

٢ـ الاعتماد على الموازنة بين اللغة العربية واللغات الأخرى ، والاسترشاد بآراء علماء اللغة ، وبخصائص الكتابة العربية .

٣. الأخذ بقرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة في شأن تيسير الإملاء .

٤. الالتفاف إلى أسس التهجي السليم ، والى طرق تعلم الهجاء .

(مقدادي وعاشور ، ٢٠٠٥ : ٧٩)

.

((دراسات سابقة))

من خلال اطلاع الباحث على الادب التربوي الذي تناول اسباب تدني مستوى التحصيل في مادة القراءة والكتابة حصل على مجموعة من الدراسات العربية التي راجعها بالتفصيل وقسمها على مجموعتين ، ثم عقب عليها بعد مقارنتها بالدراسة الحالية وفيما ياتي توضيح لكل ذلك :

اولاً: دراسات عراقية

١. دراسة الونداوي (١٩٨٨)

٢. دراسة الجميلي (٢٠٠٤)

٣. دراسة عبد الله (٢٠٠٥)

٤. دراسة هادي (٢٠٠٥)

ثانياً : دراسات عربية

١. دراسة القاضي (١٩٨٠)

٢. دراسة مرجانة (١٩٩٠)

٣. دراسة سعيد (١٩٩٧)

٤. دراسة ربعي (٢٠٠٢)

٥. دراسة بركات (٢٠٠٣)

٦. دراسة العجيل (٢٠٠٦)

اولاً : دراسات عراقية

١. دراسة الونداوي ١٩٨٨

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ، وطبقت في منطقة كردستان للحكم الذاتي ، واستهدفت معرفة طبيعة المشكلات التي تعترض تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ووضع الحلول المقترحة للتغلب على هذه المشكلات وبعد تعرف الباحث على المجتمع الاصلي ، اختار عينتين الاولى استطلاعية والثانية اساسية للبحث ، إذ تكونت عينة الدراسة من (٢٢٩) معلماً ومعلمة و(٤٢) مشرفاً ومشرفة .

استعمل الباحث الاستبانة اداة لتحقيق اهداف بحثه ، ومن الوسائل الاحصائية التي استعملها معامل ارتباط بيرسون ، معامل فيشير مربع كاي لتحليل النتائج التي توصل اليها

ومن النتائج المهمة التي توصلت اليها الدراسة :

١. ضعف عناية المفردات بما يساعد الطلبة على استعمال اللغة العربية في الحياة العامة .

٢. عدم استقرار المفردات .

٣. بعض المفردات فوق مستوى الطلبة .

٤. عدم توافر مرشد المعلم لتسهيل عملية التدريس .

٥. ضعف اعداد المعلمين والمعلمات القائمين بتدريس المادة .

٦. ضعف المستوى العلمي العام للطلبة .

٢. دراسة الجميلي ٢٠٠٤

اجريت هذه الدراسة في جامعة بابل كلية المعلمين ، واستهدفت معرفة صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترحات حلولها .

استعملت الباحثة الاستبانة اداة لتحقيق اهداف دراستها ، طبقت على عينة بلغت (٢٠٠) معلم ومعلمة بواقع (١٢٠) معلماً مميزاً ، و(١٨٠) معلمة مميزة ، تم انتقاؤهم من (١٠٠) مدرسة من المدارس الابتدائية في بغداد و(٢٨) مشرفا ومشرفة يتوزعون بين المديريات العامة للتربية الاربع في مدينة بغداد .

عالجت الباحثة الدراسة احصائياً وحسابياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون ومعادلة حدة الصعوبة والوزن المئوي

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١- عدم وضوح الاهداف يؤدي الى تخبط المعلم وهو يقوم بتعليم مادة القراءة والكتابة .

٢- قلة المام المعلمين بطرائق التدريس الحديثة والمناسبة .

٣- ضعف توجيه المعلم علمياً وتربوياً من المشرف التربوي المتخصص .

٤- قلة اعداد المعلمين المتخصصين وظهور ملاكات متأخرة .

٥- اكثر التلاميذ لايرغبون في دراسة الخط العربي .

ومن الحلول المقترحة من المعلمين والمشرفين لمعالجة الصعوبات :

١- زيادة عدد المعلمين وضرورة توضيح اهداف المادة واطلاعهم عليها ,

٢- فتح الدورات التدريبية لمعلمي الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية .

٣- ضرورة اطلاع المعلم على المادة مسبقا قبل دخولة الصف .

٤- زيادة ادراك التلاميذ في الدرس ورعاية المتفوقين .

٥- ضرورة احتواء الكتاب على مضامين فكرية من القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة .

٣- دراسة عبد الله (٢٠٠٥)

يهدف البحث الى معرفة اسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة . وتحدد البحث بمعلمين ومعلمات مادة القراءة في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية محافظة ميسان للعام الدراسي ٢٠٠٥

شمل مجتمع البحث المعلمين والمعلمات الذين يتولون تعليم مادة القراءة في المرحلة الابتدائية في المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة ميسان للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ونظراً لكبر حجم المجتمع الاصلي وبسبب عدم قدرة الباحث على دراسة المجتمع باكملة حدد عينة البحث بـ (١٠٠) معلما ومعلمة فقط ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث :

١- استخدام القراءة التوليفية .

٢- كثرة اعداد التلاميذ داخل الصف الواحد .

٣- الغياب المتكرر للتلاميذ.

٤- ضعف كفاءة بعض المعلمين مهنياً .
٥- عدم مراعاة الفروق الفردية .
٦- قلة الخبرة التربوية لمعلمي المادة .
٧- قلة استخدام الوسائل التعليمية .
٨- عدم متابعة اولياء امور التلاميذ لأبنائهم .

كما اوصى الباحث بتوصيات عدة منها:.

١- عدم الاعتماد على الطريقة التوليفية في تعليم مادة القراءة .
٢- اسناد تعليم مادة القراءة الى معلمين متخصصين ومؤهلين علمياً وتربوياً .
٣- اعادة النظر في اعداد التلاميذ في الصف الواحد .
٤- متابعة غياب التلاميذ في كل مدرسة .
٥- اقامة مكتبات للتلاميذ في المدارس .
٦- اقامة الدورات والندوات التطويرية والتربوية لمعلمي المادة .

٤- دراسة هادي ٢٠٠٥

اجريت هذه الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية الاساسية واستهدفت معرفة مشكلات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وحلولهم المقترحة لمعالجة المشكلات .

استعمل الباحث الاستبانة اداة لتحقيق أهداف دراسة ، طبقت على عينة بلغت (٢٠٤) من المعلمين والمعلمات بواقع (٧١) معلما و(١٣٣) معلمة يتوزعون بين (١١٠) من المدارس الابتدائية في محافظة بابل و(٤)مشرفين بواقع (٣) مشرفين ومشرفة واحدة .

وعالج الباحث بيانات الدراسة احصائياً وحسابياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون ومعادلة حدة الصعوبة ومربع كاي (كأ) والوزن المئوي

ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١. أكثر المعلمين والمعلمات لم يطلعوا على أهداف تعليم قواعد اللغة العربية .
٢. ضعف رغبة بعض المعلمين والمعلمات في تعليم قواعد اللغة العربية .
٣. أهمال الاختبارات الشفوية .
٤. كثرة التلاميذ في الصف الواحد .

ومن الحلول المقترحة لمعالجة المشكلات :.

١. ضرورة اطلاع معلمي المادة ومعلماتها على أهداف تدريس مادة قواعد اللغة العربية .
٢. ضرورة اشتراك المعلمين والمعلمات عند صياغة الاهداف .
٣. ضرورة اعادة تقسيم درجة اللغة العربية بين فروعها بشكل معتدل .
٤. العمل على زيادة رغبة التلاميذ نحو المادة .
٥. ضرورة اعتناء كتاب قواعد اللغة العربية بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة .

ثالثاً : دراسات عربية .

١. دراسة القاضي ١٩٨٠

هدفت الدراسة تعريف مشكلة الضعف الاملائي (أسبابها وعلاجها) في الصف الرابع الابتدائي في مدارس البنات بمكة المكرمة . تكونت عينة الدراسة من (٢٣) طالبة ، طبقت الباحثة النص الاملائي وهو عبارة عن قطعة مختارة طبقت على المجموعتين التجريبية والضابطة حيث توصلت الى نتائج بعد تصحيح الاجابات لكلتا المجموعتين واشارت نتائج الدراسة الى أن الهمزة من أكثر المهارات الإملائية التي أخطات التلميذات في كتابتها ، وكانت نتائج الاستفتاء الموزعة على اربع عشرة مدرسة أن تخلف التلميذات يعود بالدرجة الاولى الى طريقة التدريس الشائعة وقلة شرح قواعد الإملاء .

٢. دراسة مرجانة ١٩٩٠

تهدف الى التعرف على العوامل المباشرة وغير المباشرة التي أدت الى تفشي ظاهرة الضعف اللغوي بين تلاميذ السنة التاسعة اساسي من المدرسة في الجزائر .

ومن خلال استطلاع اراء الطلبة حول العلاقة بين الازدواج اللغوي والتأخر الدراسي اللغوي وبين ميول التلاميذ نحو المواد الدراسية اللغوية والضعف اللغوي وبين طريقة تدريس اللغة العربية ومستوى تحصيل التلاميذ لغويا ،تكونت اداة الدراسة من أربعة اختبارات لتحديد المستوى اللغوي ، أما عينة الدراسة فتألفت من (٣٥٦) طالباً وطالبة من الصف التاسع الاساسي وقد اظهرت النتائج :

١. أن (٥٤%) من مجموع افرادالعينة متأخرون دراسياً في المواد اللغوية .

٢. وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الازدواج اللغوي وضعف مستوى التلاميذ لغوياً .

٣. وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين ميول التلاميذ للمطالعة والضعف اللغوي .

٤. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين طريقة تدريس اللغة العربية والضعف اللغوي .

٥. يجد التلاميذ صعوبات في المواد اللغوية حسب الترتيب الاتي : الإملاء . القواعد . القراءة . الفهم .

٣. دراسة سعيد ١٩٩٧

اجرى سعيد دراسة هدفت الى تقويم الاداء الإملائي لدى تلاميذ الصفوف الابتدائية العليا (الرابع والخامس والسادس) في المملكة العربية السعودية وتحديد حجم الاخطاء الإملائية لديهم في المهارات التي تضمنها منهجهم الدراسي . تكونت عينة الدراسة من (٥٤٠) تلميذاً يمثلون الصفوف الاولى .

استعمل الباحث في هذه الدراسة اختباراً تشخيصياً من نوع إكمال الفراغ يتضمن المهارات الإملائية وقد اظهرت نتائج الدراسة أن متوسط نسبة أداء التلاميذ للصفوف الثلاثة في المناطق الثلاث كان متدنياً وأن هناك ضعفاً واضحاً في مستوى الاداء الإملائي ، اما العوامل التي يمكن ان تؤدي الى الاخطاء الأملائية فقد صاغها الباحث على النحو الآتي :.

١. عوامل تعود الى طبيعة اللغة العربية وخصائصها.

٢. عوامل تعود الى طبيعة المعلمين وطرائق التدريس .

٣. عوامل تعود الى طبيعة التلاميذ .
٤. عوامل تتعلق بادارة المدرسة ونظام التعليم .
٥. عوامل خارج دائرة المدرسة والإدارة التعليمية .
واشار الباحث الى أن هذه العوامل متداخلة .

٤. دراسة ربعي ٢٠٠٢

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مظاهر الضعف القرائي لدى طلبة الصفين الرابع والسادس الاساسين ونسبة شيوعها بين الطلاب ، كما هدفت الى معرفة أثر كل من الجنس والمستوى الصفي على مظاهر الضغف القرائي ، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصفين الرابع والسادس الاساسيين متوسطي التحصيل وكانت عينة الدراسة (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاساسية ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية الطبقية ، حيث تم تقسيم المجتمع على فئتين ، فئة الذكور وفئة الاناث ثم استخدم الباحث في هذه الدراسة اختباراً قام باعداده خاص بالدراسة والمعتمد في بياناته على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة وتم التحقيق من صدقه وثباته ثم طبقه الباحث على الطلاب عينة الدراسة . وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في نسبة الضعف القرائي بين الطلبة تعزى الى الجنس ، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة الضعف القرائي بين الطلاب تعزى المستوى الصفي .

٥. دراسة بركات (٢٠٠٣)

تهدف هذه الدراسة بيان الاسباب الحقيقية لضعف الكتابة في اللغة العربية لدى طلبة الصفوف الرابع والسابع والعاشر الاساسية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين وبناء انموذج علاجي وتقويمه تكونت عينة الدراسة من شقين : العينة الاولى وتمثل عينة الدراسة التشخيصية والتي تألفت من (١٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيار افرادها باستخدام الاسلوب العشوائي عن طريق قوائم الصفوف وذلك لتشخيص ادائهم في القضايا الكتابية التي ضمت القضايا الاملائية وعلامات الترقيم والتعبير غير الحر وقضايا النحو والصرف التي تؤثر في الاملاء ومعرفة الاخطاء الاملائية .
والعينة الثانية : عينة الدراسة المقصودة ، وتكونت من (٦٠) طالباً وطالبة وتمثل الطلبة

العشرة الاكثر ضعفاً (١٠ من الذكور و١٠ من الاناث) وقد استخدم الباحث عدة ادوات اولها تحليل كتب اللغة العربية للمراحل الاساسية ثم بناء اختبارات تشخيصية وثالثها اعداد اسئلة لمقابلة مشرفي اللغة العربية ورابعها بناء برنامج تعليمي علاجي للطلبة الاكثر ضعفاً وخامسها بناء اختبار تقويمي للبرنامج التعليمي العلاجي للطلبة الاكثر ضعفاً .

اظهرت نتائج الدراسة اسباب ضعف الكتابة من وجهة نظر الطلبة ونسبتة (٤ ٬ ٣٤%) والاسرة ونسبتها (٢٨%) أما من وجهة نظر المعلمين فكانت الاسباب تتركز بشكل رئيسي تتركز على المعلم ونسبته (٢١,٢%) والاسرة ونسبتها (١٨,٩%) أما من وجهة نظر المشرفين فتتمحور حول المعلم ونسبته (٢٧,٥%) والاسرة ونسبتها (١٥%) .

٦. دراسة العجيل ٢٠٠٦

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الاسباب التي ادت الى تدني مستوى القراءة والكتابة لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الاساسي وتعرف الاسباب الأكثر حدة التي أدت الى تدني مستوى القراءة والكتابة لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي وموجهي اللغة العربية والتعرف على اختلاف وجهات نظر معلمي وموجهي اللغة العربية في الاسباب التي تؤدي الى تدني مستوى القراءة والكتابة لدى التلاميذ تكونت عينة البحث من (١٧٤) معلما ومعلمة و(١٨) موجهاً وقد قامت الباحثة ببناء استبانة تضمنت في صورتها النهائية (٨٧) فقرة موزعة على (١٠) مجالات . وقد توصل البحث الى نتائج عدة أهمها :

١- إن اهم اسباب تدني مستوى القرءة والكتابة،لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربيه هي :

- التأسيس الضعيف للتلميذ في مرحلة التعليم الاساس .
- عدم اهتمام اولياء الامور بتنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى ابنائهم .
- نظام الترحيل المتبع في الصفوف الاولى .
- ضعف دور الاسرة في التعاون مع المدرسة .
- ندرة وجود مكتبات مدرسية .

٢- إن اهم اسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر موجهي اللغة العربية هي :

- قلة المحفزات المادية والمعنوية .
- التأسيس الضعيف للتلميذ.
- ازدحام الفصول الدراسية
- تغير معلمي مادة اللغة العربية في أثناء فترة الدراسة.
- ندرة إقامة دورات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية .

٣- إن وجهة نظر معلمي اللغة العربية في الاسباب التي تؤدي الى تدني مستوى القراءة والكتابه لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الاساسي لاتختلف عن وجهة نظر موجهي اللغة العربية

تعقيب على الدراسات السابقة :.

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها ، واختلاف القطاعات التي تناولتها واختلاف البيئات التي تمت فيها ،ومن خلال مراجعة هذه الدراسات وجد ما يأتي :

١- أغلب الدراسات هدفت إلى البحث عن أسباب تدني مستوى التحصيل في فروع اللغة العربية فمنها من تناول الضعف اللغوي مثل دراسة خضير (١٩٩٨) ومرجانة (١٩٩٠)،ومنها من تناول الضعف القرائي مثل دراسة ربعي (٢٠٠٢)ونجم (٢٠٠٥) ،أمادراسة بركات (٢٠٠٣) وتناولت الضعف في الكتابة ،ودراستان بحثنا في أسباب تدني القراءة والكتابة وهما دراسة العجيل(٢٠٠٦)والجميلي (٢٠٠٤) ودراستان تناولتا الضعف الإملائي هما دراسة قاضي

(١٩٨٠)وسعيد (١٩٩٧)،وهدفت دراستان معرفة مشكلات تعليم اللغة العربية مثل دراسة هادي (٢٠٠٥) ودراسة الونداوي (١٩٨٨) في حين هدفت الدراسة الحالية إلى البحث عن أسباب تدني اللغة العربية القراءة والكتابة في المرحلة الابتدئية بشكل عام .

٢-جميع الدراسات التي أجريت تهتم بالتلاميذ في المرحلة العمرية الابتدائية والأساسية مثل دراسة بركات (٢٠٠٣) وقاضي (١٩٨٠) والجميلي (٢٠٠٤) وهادي (٢٠٠٥) ومرجانة (١٩٩٠) والونداوي (١٩٨٨) ونجم (٢٠٠٥) وسعيد (١٩٩٧) وربعي (٢٠٠٢) وكذلك الدراسة الحالية تهتم بتلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل عام .

٣- دراسة نجم (٢٠٠٥) بحثت عن أسباب تدني مستوى التحصيل من وجهة نظر المعلمين وثلاث دراسات تناولت أسباب الضعف من وجهة نظر الطلبة ودراسة مرجانة (١٩٩٠) وسعيد (١٩٩٧) وربعي (٢٠٠٢) وخمس دراسات بحثت عن أسباب تدني مستوى التحصيل من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وهما دراسة العجيل (٢٠٠٦) ودراسة بركات (٢٠٠٣) ودراسة الجميلي (٢٠٠٤) ودراسة هادي (٢٠٠٥) ودراسة الونداوي (١٩٨٨) بينما بحثت الدراسة الحالية عن أسباب تدني مستوى التحصيل من وجهة نظر المشرفين التربويين .

٤- اختلفت الوسائل المعتمدة في جميع البيانات فهناك من استخدم الاستبانة مثل دراسة العجيل (٢٠٠٦) وخضير ، ومنهم من استخدم الاختبارات التشخيصية مثل دراسة قاضي (١٩٨٠) وعليان (١٩٨٩) ومرجانة (١٩٩٠) وسعيد (١٩٩٧) وربعي (٢٠٠٢) .

٥- واختلفت الوسائل الإحصائية المستخدمة وهذا شئ طبيعي لأن الإحصاء يتقابل مع نوعية أسئلة الدراسة .

٦- تمتاز الدراسة الحالية في في أنها تناولت أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين فقط دون غيرهم وهو ماندر أن تناولته دراسات أخرى .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يضم هذا الفصل الاجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وتحديد خصائصها واعداد المقياس واجراء التطبيق النهائي لاداتي البحث والخطوات التي تم اتباعها في تحليل الاجابات والمعالجات الاحصائية المستخدمة في البحث وفيما يأتي عرض لهذه الخطوات.

مجتمع البحث : يشتمل البحث الحالي المشرفين التربويين في محافظة بغداد للعام الدراسي٢٠١١/٢٠١٢الذي يتكون من ٣٤٤مشرفاً ومشرفة بواقع (١٧٥)مشرفاً بنسبة (٥٠،٨٧%)و(١٦٩)مشرفة بنسبة (٤٩،١٣%) موزعين على مديريات التربية في محافظة بغداد كما في الجدول (١)

جدول(١)

مجتمع البحث

المديرية	ذكور		اناث		المجموع الكلي	
	العدد	النسبه المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الكرخ الاولى	٢٤	٩٧٧و٦%	٣٠	٨.٧٢٠%	٥٤	١٥.٦٩٨%
الكرخ الثانية	٢٥	٢٦٧و٧%	٢٦	٧.٥٥٨%	٥١	١٤.٨٢٥%
الكرخ الثالثة	٥٠	١٤.٥٣٥%	٣٣	٩.٥٩٣%	٨٣	٢٤.١٢٨%
الرصافة الاولى	٢٧	٧.٨٤٩%	٢٢	٦.٣٩٥%	٤٩	١٤.٢٤٤%
الرصافة الثانية	٢٠	٥.٨١٤%	٢٦	٧.٥٥٨%	٤٦	١٣.٣٧٢%
الرصافة الثالثة	٢٩	٨.٤٣٠%	٣٢	٩.٣٠٢%	٦١	١٧.٧٣٢%
المجموع	١٧٥	٥٠.٨٧٠%	١٦٩	٤٩.١٣٠%	٣٤٤	١٠٠%

عينة البحث :

من الخطوات المهمه في البحوث التربوية والنفسية هي اختيار افراد العينة التي ينبغي ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي على النحو الصحيح

(العتوم، ١٩٩٢: ٢٥)

وقد اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية بانتقاء عدد من الافراد من كل مديرية لتشكيل العينة الكلية البالغ عددها (١٠٠)مشرفا ومشرفة وبنسبة (٢٩%) من مجتمع البحث وكما موضحا في الجدول (٢) .

الجدول (٢)
عينة البحث

المديرية	الذكور	الاناث	المجموع
الكرخ الاولى	٧	٨	١٥
الكرخ الثانية	٧	٨	١٥
الكرخ الثالثة	١٥	١٠	٢٥
الرصافة الاولى	٨	٧	١٥
الرصافة الثانية	٧	٨	١٥
الرصافة الثالثة	٦	٩	١٥
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

اداة البحث:

تتوقف دقة معلومات البحث، وسلامتها وإمكانية الاعتماد على نتائجها، على الأداة التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والحصول عليها ، ويتطلب معلومات واسعة فأن الاستبانه في مثل هذه البحوث هي أفضل أداة لبلوغ أهدافها فهي من الوسائل الشائعة ،في جمع المعلومات والبيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء والاتجاهات للحصول على حقائق تتعلق بالظروف والأساليب القائمة فضلا عما تتميز به الاستبانه من مزايا أهمها الاقتصاد في الجهد والوقت بما تمكن الباحث من جمع بيانات، من عينة كبيرة في مدة زمنية مناسبة، أذا كان المجتمع منتشرا على رقعة جغرافية واسعة، زيادة على سهولة فقراتها وترتيبها وترتيب نتائجها ، وتفسير بياناتها (داوود، ١٩٩٠ :٩٢).

وقد أتبع الباحث الخطوات الآتية في أعداد بحثه:

١- توجيه استبانة مفتوحة الى أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٣٠) مشرفاً ومشرفة تضمن منها سؤال مفتوح شمل ستة مجالات تتعلق باسباب ضعف القراءة والكتابة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

٢-إجراء مقابلة مع معلمي ومعلمات المادة لاستطلاع آرائهم في اسباب ضعف القراءة والكتابة المتكونة من خبرتهم وتجربتهم الميدانية ، إذ تعَد المقابلة وسيلة مهمة لجمع المعلومات في مثل هذه البحوث وتسهل المقابلات الحصول على بيانات ومعلومات عن الصعوبات التي تؤثر في السياسة التعليمية

٣-أفاد الباحث من اطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة المقاربة من الدراسة الحالية في إضافة معلومات على ما حصل عليه من الاستبانه الاستطلاعية والمقابلات الشخصية .

ونتيجة لهذه الخطوات تم التوصل الى صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية إذ بلغت الاستبانة (٧٨) فقرة بواقع (١٤) فقرة لمجال الاسباب المتعلقة بالمنهاج والكتاب المقرر و(٩) فقرة لمجال الاسباب المتعلقة بطرائق التدريس والوسائل التعليمية ، و(١٣) فقرة لمجال الاسباب المتعلقة بالمعلم ، و(١٢) فقرة لمجال الاسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية ، و(١٨) فقرة لمجال الاسباب المتعلقة بالتلميذ والظروف الاسرية ،و(١٢) فقرة لمجال اسباب المتعلقة بالادارة المدرسية والاشراف التربوي هذا وقد وضع الباحث امام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للاجابة وهي (موافق) واعطي لها (٣) درجة و(محايد) واعطي لها(٢) درجة و(معارض) واعطي لها (١) درجة .

<u>صدق اداة البحث:</u>

للتأكد من صدق اداة البحث قام الباحث بتوزيعها بصيغتها الأولية على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة وقد بلغ عددهم (١٢) خبيراً وفي ضوء ارائهم تم تعديل بعض الفقرات ولم تسقط اية فقرة لانها حصلت على موافقتهم

<u>ثبات اداة البحث:</u>

بعد وضع الاستبانه بصورتها النهائية تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع البحث وبلغ عددها (٣٠) مشرفاً ومشرفة وبعد اسبوعين من التطبيق الاول تم عرض الاستبانه مرة أخرى على العينة الاستطلاعية نفسها ، ولحساب معامل ثبات اداة البحث تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون لأنه من أكثر المعاملات شيوعا ودقة في مثل هذه البحوث . وكلما كان معامل الارتباط عاليا دل على أداة عينة الثبات في التطبيق الثاني يماثل لحد ما عينة الثبات في التطبيق الأول وهو يؤشر حالة الاستقرار في النتائج (العجيلي وآخرون، ١٩٩٠ :١٤٨) . وقد ظهر معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانه من خلال العلاقة بين الدرجات في التطبيق الأول والثاني على ما يبدو في الجدول (٣)

الجدول (٣)

معامل ثبات المجالات الستة

مجال(١)	مجال(٢)	مجال(٣)	مجال(٤)	مجال(٥)	مجال(٦)	المتوسط العام لثبات المجالات
٠,٨٢	٠,٧٩	٠,٨٤	٠,٨٦	٠,٨٥	٠,٨٠	٠,٨٢

ويلاحظ معاملات الثبات جميعها كانت بين ٠،٧٩ و٠،٨٦ ويعّد المختصون مثل هذه النسب مقبولة عند موازنتها بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط

(البياتي ، ١٩٧٧: ١٩٤)

وبذلك تم التحقق من صدق وثبات الاستبانه واصبحت جاهزة للتطبيق

الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الأداة

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل

ن= عدد إفراد العينة

س= درجات التطبيق الأول

ص= درجات التطبيق الثاني (السيد ١٩٧٩: ٣٠٩)

٢- معامل الصعوبة (معادلة فيشر) لحساب شدة صعوبة الفقرة

$$(ت١ \times ٣) + (ت٢ \times ٢) + (ت٣ \times ١)$$

إذ تمثل :

ت= تكرار البديل الأول (موافق)

ت٢= تكرار البديل الثاني (محايد)

ت٣= تكرار البديل الثالث (معارض)

أذا أعطيت لكل من البدائل الثلاث التي اختارها المستجيبون قيم افتراضية هي

- ثلاث درجات للبديل الأول (موافق)
- درجتان للبديل الثاني (محايد)
- درجة واحدة للبديل الثالث (معارض) (Fisher ,1955.p 154)

٣- الوزن المئوي لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانه والإفادة منها في تفسير النتائج.
والدرجة القصوى تساوي (٣) في المقياس الثلاثي البعد
(الغريب ,١٩٧٧ :٧٦).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتيجة التي توصل اليها البحث ، على وفق هدف البحث من خلال الوسط المرجح والوزن المئوي وتفسير النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

اولا : عرض النتائج :

بعد تصحيح اجابات المشرفين والمشرفات ظهرت النتائج كما يأتي :

قياس استبانه اسباب ضعف القراءة والكتابة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات :

اولاً: الاسباب المتعلقة بالمنهاج والكتاب المقرر: يضم هذا المجال (١٤) فقرة ، وقد بلغ الوسط المرجح مابين (٢،٤٤-٢،٠٥) ووزن مئوي مابين (٨١،٣٣٣%- ٦٨،٣٣٣%) كما في الجدول (٤)

الجدول (٤)

الاسباب المتعلقة بالمنهاج والكتاب المقرر

ت	الفقرة	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		موافق	محايد	معارض		
١-	ضعف ارتباط المحتوى بالمنظومة القيمية الاجتماعية وبالواقع الاجتماعي والثقافي .	٤٦	٢٤	٣٠	٢،١٦	%٧٢
٢-	احتواء المنهاج على موضوعات بعيدة عن اهتمامات التلاميذ وحاجاتهم وميولهم .	٣٦	٤٣	٢١	٢،١٥	%٧١،٦٦٦
٣-	ضعف الربط بين فروع اللغة العربية في التدريس.	٤٩	٣٣	١٨	٢،١٣	%٧٧
٤-	اغفال الجانب المهاري التطبيقي في المنهاج	٥٧	٢٧	١٦	٢،١٤	%٨٠،٣٣٣
٥-	قلة الاسئلة المثيرة للتفكير في محتوى المنهاج.	٥٨	١٨	٢٤	٢،٣٤	%٧٨
٦-	افتقار المنهاج المقرر الى عناصر التشويق.	٥٠	٣٠	٢٠	٢،٣	%٧٦،٦٦٦

٧-	بعض النصوص المختارة في المنهاج لاتتلاءم مع المستوى اللغوي والعقلي للتلامذة.	٤٢	٣١	١٧	٢،٠٥	%٦٨،٣٣٣
٨-	طول منهاج اللغة العربية بالنسبة لعدد الحصص المخصصه له.	٤٦	٣١	٢٣	٢،٢٣	%٧٤،٣٣٣
٩-	افتقار المنهاج المقرر انشطة خارجيه.	٥٥	٢٦	١٩	٢،٣٦	%٧٨،٦٦٦
١٠-	إهمال مهارة التحدث في المنهاج.	٤٤	٣٢	٢٤	٢،٢	%٧٣،٣٣٣
١١-	عدم مراعاة المحتوى للقضايا والموضوعات المعاصرة في المجتمع .	٣٤	٣٩	٢٧	٢،٠٧	%٦٩
١٢-	التأسيس الضعيف للتلميذ في المراحل الاولى من التعليم الابتدائي .	٦١	٢١	١٨	٢،٤٣	%٨١
١٣-	ندرة المكتبات المدرسية وعدم الاهتمام بالقراءة الحرة .	٦٠	٢٤	١٦	٢،٤٤	%٨١،٣٣٣
١٤-	لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	٤٤	٢٧	٢٦	٢،١٢	%٧٠،٦٦٦

يتضح من الجدول مايأتي:

١-ان الفقرة (١٣) (ندرة المكتبات المدرسية وعدم الاهتمام بالقراءة الحرة) قد حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٤٤،٢) ووزن مئوي (٨١،٣٣٣%) ويعزي الباحث ذلك لضعف الاهتمام بالمكتبات المدرسية وعدم وجود الوقت الكافي للاهتمام من قبل المدرسة بالتلامذة ولاسيما بان في المدرسة الواحدة اكثر من دوام لقلة المباني مما يقلل من ساعات الدوام الاعتيادي ،ولهذه الاسباب مجتمعة ادت الى ضعف الاهتمام في النشاطات اللاصفية ومنها مكتبة المدرسة وعدم الاهتمام بالقراءة الحرة .

٢- وحصلت الفقرة (١٢) (التأسيس الضعيف للتلميذ في المراحل الاولى من التعليم الابتدائي) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢،٤٣) ووزن مئوي (٨١%) ويمكن ان يعزى ذلك الى عدة اسباب منها ضعف اعداد المعلم وضعف طرائق التدريس المستعملة وضعف التقويم .

٣- وحصلت الفقرة (٤)(اغفال الجانب المهاري التطبيقي في المنهاج) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢،١٤) ووزن مئوي (٨٠،٣٣٣%) ويمكن ان يعزى ذلك الى عدة اسباب منها عدم اشراك ذوي الخبرة والكفاءة في لجان التاليف.

ثانياً: الاسباب المتعلقة بطرائق التدريس والوسائل التعليمية : يضم هذا المجال (٩) فقرات ، وقد بلغ الوسط المرجح مابين (٢،٤٤-٢،١٧) ووزن مئوي مابين (٨١،٦٦٦%- ٧٢،٣٣٣%) كما في الجدول (٥)

الجدول (٥)

الاسباب المتعلقة بطرائق التدريس

ت	الفقرة	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		موافق	محايد	معارض		
١-	استخدام طرائق تدريس تعتمد على الحفظ او التلقين.	٦٠	٢٣	١٧	٢،٤٣	%٨١
٢-	ندرة استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية .	٥٦	٢٥	١٩	٢،٣٧	%٧٩
٣-	قلة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس اللغة العربية.	٦٥	١٩	١٦	٢،٤٩	%٨٣
٤-	عدم استخدام الطريقة الجزئية في تدريس الهجاء في الصف الاول الابتدائي .	٤٢	٣٥	٢١	٢،١٧	%٧٢،٣٣٣
٥-	قلة الفرص الكافية لتدريب الطلبة على الكلام كالندوات .	٦٢	٢١	١٧	٢،٤٥	%٨١،٦٦٦
٦-	استخدام المعلمين للهجة العامية في التدريس.	٥٥	٢٨	١٧	٢،٣٨	%٧٩،٣٣٣
٧-	ندرة استخدام اسلوب القدوة في نطق اللغة العربية الفصحى السليمة .	٦٠	٢٤	١٦	٢،٤٤	%٨١،٣٣٣
٨-	ندرة ربط المهارات اللغوية الاربع ببعضها في اثناء عملية التدريس.	٤٦	٣٤	٢٠	٢،٢٦	%٧٥،٣٣٣
٩-	ندرة استخدام طرائق تدريس تعتمد على تفاعل التلاميذ ومشاركتهم.	٥١	٣٣	٢٦	٢،٤٥	%٨١،٦٦٦

يتضح من الجدول اعلاه مايأتي:

١-حصلت الفقرة(٣) (قلة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس اللغة العربية.) على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢،٤٩) ووزن مئوي (٨٣%) ويمكن ان يعزى ذلك الى عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس اللغة العربية.

٢- وجاءت الفقرة (٥) (قلة الفرص الكافية لتدريب الطلبة على الكلام كالندوات .) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢،٤٥) ووزن مئوي (٨١،٦٦٦%) .ويمكن ان يعزى ذلك الى قلة وعي بعض المعلمين الى اهمية الانشطة المدرسية.

٣- اما الفقرة (٩) (ندرة استخدام طرائق تدريس تعتمد على تفا.عل التلاميذ ومشاركتهم..) على المرتبة الثانية مكرر بوسط مرجح (٢،٤٥) ووزن مئوي (٨١،٦٦٦%) .ويعزى ذلك الى مناهج اعدادالمعلمين والمعلمات.

٤- والفقرة(٧) (ندرة استخدام اسلوب القدوة في نطق اللغة العربية الفصحى السليمة) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢،٤٤) ووزن مئوي (٨١،٣٣٣%)

ويعزى ذلك الى عدم الاهتمام بالاساليب التعليمية التي كانت سائدة عند المسلمين الاوائل.

٥- وحصلت الفقرة (١) (استخدام طرائق تدريس تعتمد على الحفظ او .التلقين.)على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٢،٤٣)ووزن مئوي (٨١%),ويعزى ذلك الى ان المناهج المعتمدة تعتمدعلى الحفظ او التلقين.

ثالثاً: الاسباب المتعلقة بالمعلم: يضم هذا المجال (١٣) فقرة ، وقد بلغ الوسط المرجح مابين (٢،٦٨-٢،٣٥) ووزن مئوي مابين (٨٩،٣٣٣%- ٧٨،٣٣٣%) كما في الجدول (٦)

الجدول (٦)

الاسباب المتعلقة بالمنهاج والكتاب المقرر

ت	الفقرة	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		موافق	محايد	معارض		
١-	ضعف الاعداد المهني للمعلمين اكاديمياً وتربويا .	٦٦	٢٠	١٤	٢،٥٢	%٨٤
٢-	انتقال المعلمين ذوي الكفاءة العالية الى الاعمال الادارية .	٥٤	٣٢	١٤	٢،٤	%٨٠
٣-	قلة اقتناع بعض المعلمين بجدوى استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية	٤٨	٣٩	١٣	٢،٣٥	%٧٨،٣٣٣
٤-	ندرة المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من	٦٠	٢٧	١٣	٢،٤٧	%٨٢،٣٣٣

	حملة الشهادة الجامعية.					
٥-	اعتماد بعض المعلمين الطريقة القياسية وحل التمارين في القواعد والاملاء دون التركيز على التطبيق.	٦٠	٢٩	١١	٢،٤٩	%٨٣
٦-	ضعف المام بعض المعلمين باساليب التقويم الحديثة .	٦٠	٢٧	١٣	٢،٤٧	%٨٢،٣٣٣
٧-	ضعف القدرة لدى بعض المعلمين على ضبط الصف .	٦٠	٣٨	١٢	٢،٦٨	%٨٩،٣٣٣
٨-	افتقار المعلم الى مهارات الاتصال والتواصل مع التلامذة .	٥٣	٣١	١٦	٢،٣٧	%٧٩
٩-	اهمال علامات الترقيم في اثناء القراءة والكتابة من جانب المعلمين	٥٨	٢٦	١٦	٢،٤٢	%٨٠،٦٦٦
١٠-	ضيق الوقت لدى المعلم لاعداد الوسائل التعليمية لارتفاع نصابه من الحصص والواجبات الاخرى.	٥٨	٢٦	١٦	٢،٤٢	%٨٠،٦٦٦
١١-	اهمال المعلم للتلميذ الضعيف .	٥٦	٢٩	١٥	٢،٤١	%٨٠،٣٣٣
١٢-	عدم وجود برامج علاجية للتلامذة ذوي التحصيل المتدني .الابتدائي	٦٠	٢٤	١٦	٢،٤٤	%٨١،٣٣٣
١٣-	عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للمعلمين المبدعين .الاهتمام بالقراءة الحرة .	٥٧	٢٦	١٧	٢،٤	%٨٠

يتضح من الجدول اعلاه:

١- حصلت الفقرة (٧) (ضعف القدرة لدى بعض المعلمين على ضبط الصف .) على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢،٦٨) ووزن مئوي (٨٩،٣٣٣%) .وهذا يعزى الى عدم اعتماد اسس قبول صحيحة في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات.

٢- وحصلت الفقرة (٢) (انتقال المعلمين ذوي الكفاءة العالية الى الاعمال الادارية .)على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢،٥٢) ووزن مئوي (٨٤%) .وهذا يعزى الى الضوابط والتعليمات الموضوعة من قبل وزارة التربية.

٣- اما الفقرة (٣) (قلة اقتناع بعض المعلمين بجدوى استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية) فحصلت المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٤٩،٢) ووزن مئوي (٨٣%)
ويمكن ان يعزى ذلك الى القصور في برامج اعداد المعلمين والمعلمات.

٤- والفقرة (٤) (ندرة المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من حملة الشهادة الجامعية) حصلت بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (٢،٤٧) ووزن مئوي (٨٢،٣٣٣%) .ويعزى ذلك الى عدم وجود حوافز تشجيعية للمعلمين الجامعيين.

٥- وجاءت الفقرة (٦) (ضعف المام بعض المعلمين باساليب التقويم الحديثة .)بالمرتبة الرابع مكرر بوسط مرجح (٢،٤٧) ووزن مئوي (٨٢،٣٣٣%) .ويمكن ان يعزى ذلك الى القصور في برامج الاعداد في اثناء الخدمة .

٦- اما الفقرة (١٢) (عدم وجود برامج علاجية للتلامذة ذوي التحصيل المتدني .الابتدائي) بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (٢،٤٤) ووزن مئوي (٨١،٣٣٣%).ويمكن ان يعزى ذلك الى كثرة الموضوعات في المنهج المعد لهذه المرحلة وعدم وجود وقت كاف لمعالجة مثل هذه الحالات.

رابعاً: الاسباب المتعلقة بالمعلم: يضم هذا المجال (١٢) فقرة ، وقد بلغ الوسط المرجح مابين (٢،٦٥-٢،١٦) ووزن مئوي مابين (٨٨،٣٣٣%- ٧٢%) كما في الجدول (٧)

الجدول (٧)

الاسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية

ت	الفقرة	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		موافق	محايد	معارض		
١-	عدم وجود قاعة خاصة للوسائل التعليمية .	٧٣	١٩	٨	٢،٦٥	%٨٨،٣٣٣
٢-	عدم وجود غرف كافية لاعضاء الهيئة التعليمية .	٥٤	١٨	١٨	٢،١٦	%٧٢
٣-	عدم تخصيص ميزانية لشراء الاجهزة والمواد التعليمية	٦٦	٢١	١٣	٢،٥٣	%٨٤،٣٣٣
٤-	ندرة توافر شروط التخزين والحفظ المناسبة للوسائل التعليمية.	٦١	٢٩	١٠	٢،٥١	%٨٣،٦٦٦
٥-	عدم وجود صفوف كافية للتلاميذ.	٥٧	٢٨	١٥	٢،٤٢	%٨٠،٦٦٦
٦-	عدم توافر الشروط الصحية بالنسبة لدورات المياة الصحية .	٦٨	١٨	١٤	٢،٥٤	%٨٤،٦٦٦
٧-	المقاعد الدراسية غير مريحة .	٥٦	٣٢	١٢	٢،٤٤٤	%٨١،٣٣٣

٨-	نقص في عدد المقاعد الدراسية	٥٠	٣١	١٩	٢،٣١	%٧٧
٩-	عدم الاهتمام بالانشطة التعليمية لتشجع روح المنافسة بين التلاميذ	٥٩	٢٦	١٥	٢،٤٤	%٨١،٣٣٣
١٠-	ندرة توافر قاعة مخصصة للمكتبة المدرسية.	٥٧	٣٠	١٣	٢،٤٤	%٨١،٣٣٣
١١-	عدم توافر ساحة لممارسة الالعاب الرياضية	٥٥	٢٨	١٧	٢،٣٨	%٧٩،٣٣٣
١٢-	عدم وجود مختبرات للمواد العلمية	٥٨	٢٣	١٩	٢،٣٩	%٧٩،٦٦٦

يتضح من الجدول :

١- حصلت الفقرة (١)(عدم وجود قاعة خاصة للوسائل التعليمية .) المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢،٦٥) ووزن مئوي (٨٨،٣٣٣%) . ويمكن ان يعزى ذلك الى كثرة اعداد الطلبة وضيق الابنية المدرسية.

٢- والفقرة (٦) (عدم توافر الشروط الصحية بالنسبة لدورات المياة الصحية .) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢،٥٤) ووزن مئوي (٨٤،٦٦٦%).ويمكن ان يعزى ذلك الى كثرة اعداد الطلبة و عدم تخصيص كادر خدمي كاف.

٣- اما الفقرة (٣) (عدم تخصيص ميزانية لشراء الاجهزة والمواد التعليمية) فجاءت بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢،٥٣) ووزن مئوي (٨٤،٣٣٣%).ويمكن ان يعزى ذلك الى قلة وعي الاجهزة المسئولة باهمية الاجهزة والموادالتعليمية واثرها على العملية التعليمية.

٤- والفقرة (٤) (ندرة توافر شروط التخزين والحفظ المناسبة للوسائل التعليمية) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (٢،٥١) ووزن مئوي(٨٣،٦٦٦%) .ويمكن ان يعزى ذلك الى القصور في برامج اعداد المعلمين والمعلمات.

خامساً: الاسباب المتعلقة بالتلميذ والظروف الاسرية: يضم هذا المجال (١٨) فقرة ، وقد بلغ الوسط المرجح مابين (٢،٥٩-٢،٢٩) ووزن مئوي مابين (٨٦،٣٣٣%- ٧٦،٣٣٣%) كما في الجدول (٨)

الجدول (٨)

الاسباب المتعلقة بالتلميذ والظروف الاسرية

ت	الفقرة	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		موافق	محايد	معارض		
١-	اتجاهات التلامذة السلبية نحو اللغة العربية .	٦٩	٢٠	١١	٢،٥٨	%٨٦
٢-	كثرة غيابات التلامذة عن المدرسة.	٥٤	٤٠	١٦	٢،٥٨	%٨٦
٣-	ضعف الاتصال بين المدرس واولياء امور التلامذة.	٥٥	٣١	١٤	٢،٤١	%٨٠،٣٣٣
٤-	قلق التلامذة من الامتحانات.	٦١	٢٩	١٠	٢،٥١	%٨٣،٦٦٦
٥-	ضعف التلميذ في حاسة السمع او البصر.	٤٨	٣٤	١٨	٢،٣	%٧٦،٦٦٦
٦-	معاناة بعض التلامذة من بعض الامراض الجسمية غير ضعف السمع أوالبصر..	٤٨	٣٦	١٣	٢،٣٢	%٧٧،٣٣٣
٧-	انصراف بعض التلامذة عن لغتهم القومية وتمسكهم باللغة الاجنبية أو اللهجة العامية.	٥٢	٢٨	٢٠	٢،٣٢	%٧٧،٣٣٣
٨-	الانتقال المفاجئ في تعليم اللغة للطفل من العامية الى الفصحى.	٥٥	٣٢	١٣	٢،٤٢	%٨٠،٦٦٦
٩-	خوف التلميذ من المعلم .	٥٦	٣٢	١٢	٢،٤٤	%٨١،٣٣٣
١٠-	قلة اهتمام الاهل بالنواحي الصحية والنفسية والتربوية للتلامذة.	٦٢	٢٦	١٢	٢،٥	%٨٣،٣٣٣
١١-	قلة التركيز والانتباه من جانب التلميذ في اثناء الشرح في غرفة الصف	٥٧	٢٦	١٧	٢،٤	%٨٠
١٢-	اهمال التلميذ للواجبات البيئية	٥٣	٣١	١٦	٢،٣٧	%٧٩
١٣-	عدم تعاون اولياء امور التلامذة مع الادارة المدرسية	٥٤	٣١	١٨	٢،٤٢	%٨٠،٦٦٦
١٤-	ازدحام التلامذة في الصفوف المدرسية.	٧٢	١٥	١٣	٢،٥٩	%٨٦،٣٣٣
١٥-	قلة التركيز على القراءة والكتابة من جانب التلميذ.	٦١	٢٦	١٣	٢،٤٨	%٨٢،٦٦٦
١٦-	قلة المخزون اللغوي عند التلامذة الذي يساعدهم في التعبير عن افكارهم ومقاصدهم العلمية	٦٣	٢٣	١٤	٢،٤٩	%٨٣
١٧-	ضعف قدرة التلميذ العقلية.	٤٩	٣١	٢٠	٢،٢٩	%٧٦،٣٣٣
١٨-	القاعات الدراسية غير ملائمة لممارسة التعليم الفعال	٦٨	١٩	١٣	٢،٥٥	%٨٥

ويتضح من الجدول اعلاه:

١- حصلت الفقرة (١٤) (ازدحام التلامذة في الصفوف المدرسية.) بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٢،٥٩) ووزن مئوي(٨٦،٣٣٣%) .ويمكن ان يعزى ذلك الى قلة اعداد المدارس وكثرة اعداد الطلبة.

٢- وحصلت الفقرة (١) (اتجاهات التلامذة السلبية نحو اللغة العربية) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢،٥٨) ووزن مئوي (٨٦%) .ويمكن ان يعزى ذلك الى ضعف مستوى بعض المعلمين المعلمات واستخدام بعض الاساليب والطرائق التعليمية غير المناسبة.

٣- اما الفقرة (٢) (كثرة غيابات التلامذة عن المدرسة.) بالمرتبة الثانية مكرر بوسط مرجح (٢،٥٨) ووزن مئوي (٨٦%).ويمكن ان يعزى ذلك الى الحالة الامنية والى الحالة الاقتصادية للكثير من العوائل اذ غالبا ما يعمل بعض التلاميذ في ايام الدراسة ذاتها.

٤- والفقرة (١٨) (القاعات الدراسية غير ملائمة لممارسة التعليم الفعال) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢،٥٥) ووزن مئوي (٨٥%).ويمكن ان يعزى ذلك الى كثرة اعداد الطلبة وضيق الابنية المدرسية.

٥- اما الفقرة (٤) (قلق التلامذة من الامتحانات) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (٢،٥١) ووزن مئوي (٨٣،٦٦٦%) .وهذا يعزى الى اتباع بعض الاساليب الخاطئة في الامتحانات.

سادساً: الاسباب المتعلقة بالادارة المدرسية والاشراف التربوي: يضم هذا المجال (١٢) فقرة ، وقد بلغ الوسط المرجح مابين (٢،٦٣-٢،١٤) ووزن مئوي مابين (٨٧،٦٦٦%- ٧١،٣٣٣%) كما في الجدول (٩)

الجدول (٩)

الاسباب المتعلقة بالادارة المدرسية والاشراف التربوي

ت	الفقرة	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		موافق	محايد	معارض		
١-	قلة اهتمام المدرسة بالانشطة اللغوية غير الصفية.	٦٧	١٨	١٥	٢،٥٢	٨٤%
٢-	قلة الدورات التدريبية وورشات العمل للمعلمين .	٦٢	٢٥	١٣	٢،٤٩	٨٣%
٣-	التركيز على الجوانب الادارية اكثر من الاهتمام بمستويات التلاميذ الاكاديمية	٦٠	٣٣	١٧	٢،٦٣	٨٧،٦٦٦%
٤-	رفض المديرين للتجديد والتغيير في المدرسة	٥٣	٢٨	١٣	٢،٢٨	٧٦%
٥-	ضعف الاتصال بين المدرسة واولياء	٤٥	٣٩	١٦	٢،٢٩	٧٦،٣٣٣%

	امور التلامذة.					
٦-	الضغط الاداري على المعلم بمالايعطية الوقت الكافي لمتابعة مواطن الضعف لدى التلاميذ ومعالجتها.	٤٨	٣٣	١٩	٢،٢٩	%٧٦،٣٣٣
٧-	ضعف التواصل بين المعلمين والمشرفين التربويين.	٤٣	٢٨	٢٩	٢،١٤	%٧١،٣٣٣
٨-	الاتجاهات السلبية لدى بعض المعلمين نحو المشرف التربوي	٤٦	٣١	٢٣	٢،٢٣	%٧٤،٣٣٣
٩-	ضعف اساليب الاشراف التربوي واعتمادها الاساليب التقليدية	٤٥	٣٤	٢١	٢،٢٤	%٧٤،٦٦٦
١٠-	خوف مدير المدرسة من تلف الادوات والاجهزة أو صيانتها اذا ماتم استخدامها من قبل المعلمين في التدريب.	٤٢	٣٣	٢٥	٢،١٧	%٧٢،٣٣٣
١١-	تركيز عملية الاشراف التربوي على المعلم واغفالها الجوانب التربوية الاخرى	٤٥	٣٧	١٨	٢،٢٧	%٦٦٦،٧٥
١٢-	ندرة تنظيم حصص تقوية اضافية للتلامذة ذوي المستوى المتدني	٤٨	٣٣	١٩	٢،٢٩	%٧٦،٣٣٣

ويتضح من الجدول اعلاه ما يأتي:

١- حصلت الفقرة (٣) (التركيز على الجوانب الادارية اكثر من الاهتمام بمستويات التلاميذ الاكاديمية) المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢،٦٣) ووزن مئوي(٨٧،٦٦٦%) .ويعزى ذلك الى جهل مدراء المدارس بمهامهم الادارية والعلمية.

٢- اما الفقرة (١) (قلة اهتمام المدرسة بالانشطة اللغوية غير الصفية) فقد جاءت بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢،٥٢) ووزن مئوي (٨٤%) .ويمكن ان يعزى ذلك الى عدم وعي المعلمين باهميةالانشطة اللغوية وعدم وجود الوقت الكاف لذلك.

٣- والفقرة (٢) (قلة الدورات التدريبية وورشات العمل للمعلمين) حصلت على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢،٤٩) ووزن مئوي (٨٣%) .يمكن ان يعزى ذلك الى عدم وعي اجهزة التطوير والتدريب باهميةالدورات التدريبية وورشات اللعمل للمعلمين.

مناقشة نتائج البحث:

لقد اظهرت نتائج البحث ان هناك اسباب تدني مستوى التلامذة في القراءه والكتابه في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحله الابتدائية في محافظة بغداد من وجهة نظر المشرفين التربويين من خلال الاستبانه المقدمة لهم والتي احتوت ستة مجالات وقد كانت درجة القطع التي اعتمدها الباحث هي ان يكون الوسط المرجح (٢،٤) فما فوق و بوزن مئوي ٨٠% واكثر لتحدد لنا اتفاق اراء المشرفين على اسباب تدني مستوى التلاميذ وبذلك يمكن لنا ان نضع جدولا يوضح الفقرات التي اخذت اعلى التكرارات وفقاً لاراء المشرفين كما في الجدول (١٠)

الجدول (١٠)

اسباب تدني مستوى التلامذة في القراءة والكتابة

ت	المجال	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	الثالث	٧	ضعف القدرة لدى بعض المعلمين على ضبط الصف .	٢،٦٨	%٨٩،٣٣٣
٢	الرابع	١	عدم وجود قاعة خاصة للوسائل التعليمية .	٢،٦٥	%٨٨،٣٣٣
٣	السادس	٣	التركيز على الجوانب الادارية اكثر من الاهتمام بمستويات التلاميذ الاكاديمية.	٢،٦٣	%٨٧،٦٦٦
٤	الخامس	١٤	ازدحام التلامذة في الصفوف المدرسية .	٢،٥٩	%٨٦،٣٣٣
٥	الخامس	١	اتجاهات التلامذة السلبية نحو اللغة العربية .	٢،٥٨	%٨٦
٦	الخامس	٢	كثرة غيابات التلامذة عن المدرسة.	٢،٥٨	%٨٦
٧	الخامس	١٨	القاعات الدراسية غير ملائمة لممارسة التعليم الفعال	٢،٥٥	%٨٥
٨	الرابع	٦	عدم توافر الشروط الصحية بالنسبة لدورات المياة الصحية .	٢،٥٤	%٨٤،٦٦٦
٩	الرابع	٣	عدم تخصيص ميزانية لشراء الاجهزة والمواد التعليمية .	٢،٥٣	%٨٤،٣٣٣
١٠	الثالث	١	ضعف الاعداد المهني للمعلمين اكاديمياً وتربويا .	٢،٥٢	%٨٤
١١	السادس	١	قلة اهتمام المدرسة بالانشطة اللغوية غير الصفية .	٢،٥٢	%٨٤
١٢	الرابع	٤	ندرة توافر شروط التخزين والحفظ المناسبة للوسائل التعليمية .	٢،٥١	%٨٣،٦٦٦

١٣	الخامس	٤	قلق التلامذة من الامتحانات.	٢،٥١	%٨٣،٦٦٦
١٤	الخامس	١٠	قلة اهتمام الاهل بالنواحي الصحية والنفسية والتربوية للتلامذة .	٢،٥	%٨٣،٣٣٣
١٥	الثاني	٣	قلة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس اللغة العربية.	٢،٤٩	%٨٣
١٦	الثالث	٥	قلة الفرص الكافية لتدريب الطلبة على الكلام كالندوات .	٢،٤٩	%٨٣
١٧	الخامس	١٦	قلة المخزون اللغوي عند التلامذة الذي يساعدهم في التعبير عن افكارهم ومقاصدهم العلمية .	٢،٤٩	%٨٣
١٨	السادس	٢	قلة الدورات التدريبية وورشات العمل للمعلمين .	٢،٤٩	%٨٣
١٩	الخامس	١٥	قلة التركيز على القراءة والكتابة من جانب التلميذ.	٢،٤٨	%٨٢،٦٦٦
٢٠	الثالث	٤	ندرة المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من حملة الشهادة الجامعية.	٢،٤٧	%٨٢،٣٣٣
٢١	الثالث	٦	ضعف المام بعض المعلمين باساليب التقويم الحديثة .	٢،٤٧	%٨٢،٣٣٣
٢٢	الثاني	٥	قلة الفرص الكافية لتدريب الطلبة على الكلام كالندوات .	٢،٤٥	%٨١،٦٦٦
٢٣	الثاني	٩	ندرة استخدام طرائق تدريس تعتمد على تفاعل التلاميذ ومشاركتهم.	٢،٤٥	%٨١،٦٦٦
٢٤	الاول	١٣	ندرة المكتبات المدرسية وعدم الاهتمام بالقراءه الحرة .	٢،٤٤	%٨١،٣٣٣
٢٥	الثاني	٧	ندرة استخدام اسلوب القدوة في نطق اللغة العربية الفصحى السليمة .	٢،٤٤	%٨١،٣٣٣
٢٦	الثالث	١٢	عدم وجود برامج علاجية للتلامذة ذوي التحصيل المتدني	٢،٤٤	%٨١،٣٣٣
٢٧	رابع	٧	المقاعد الدراسية غير مريحة .	٢،٤٤	%٨١،٣٣٣
٢٨	رابع	٩	عدم الاهتمام بالانشطة التعليمية لتشجع روح	٢،٤٤	%٨١،٣٣٣

		المنافسة بين التلاميذ .			
٢٩	رابع	١٠	ندرة توافر قاعة مخصصة للمكتبة المدرسية .	٢،٤٤	%٨١،٣٣٣
٣٠	خامس	٩	خوف التلميذ من المعلم .	٢،٤٤	%٨١،٣٣٣
٣١	الاول	١٢	التأسيس الضعيف للتلميذ في المراحل الاولى من التعليم الابتدائي .	٢،٤٣	%٨١
٣٢	ثاني	١	استخدام طرائق تدريس تعتمد على الحفظ او التلقين.	٢،٤٣	%٨١
٣٣	الثالث	٩	اهمال علامات الترقيم في اثناء القراءة والكتابة من جانب المعلمين .	٢،٤٢	%٨٠،٦٦٦
٣٤	الثالث	١٠	ضيق الوقت لدى المعلم لاعداد الوسائل التعليمية لارتفاع نصابه من الحصص والواجبات الاخرى.	٢،٤٢	%٨٠،٦٦٦
٣٥	الثالث	٥	اعتماد بعض المعلمين الطريقة القياسية وحل التمارين في القواعد والاملاء دون التركيز على التطبيق.	٢،٤٢	%٨٠،٦٦٦
٣٦	الخامس	٨	الانتقال المفاجئ في تعليم اللغة للطفل من العامية الى الفصحى.	٢،٤٢	%٨٠،٦٦٦
٣٧	الخامس	١٣	عدم تعاون اولياء امور التلامذة مع الادارة المدرسية .	٤٢،٢	%٨٠،٦٦٦
٣٨	الاول	٤	اغفال الجانب المهاري التطبيقي في المنهاج	٢،٤١	%٨٠،٣٣٣
٣٩	الثالث	١١	اهمال المعلم للتلميذ الضعيف .	٢،٤١	%٨٠،٣٣٣
٤٠	الخامس	٣	ضعف الاتصال بين المدرس واولياء امور التلامذة.	٢،٤١	%٨٠،٣٣٣
٤١	الثالث	٢	انتقال المعلمين ذوي الكفاءة العالية الى الاعمال الادارية .	٢،٤	%٨٠
٤٢	الثالث	١٣	عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للمعلمين المبدعين .	٢،٤	%٨٠
٤٣	الخامس	١١	قلة التركيز والانتباه من جانب التلميذ في اثناء الشرح في غرفة الصف .	٢،٤	%٨٠

المصادر :

١- احمد ، عبد القادر ، طريقة تعليم اللغة العربية ، ط٢١ مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٨٣ .

٢- بركات ، سلمى محمدعبد الرحمن : الضعف في الكتابة لدى طلبة مرحلة التعليم الاساسي في الاردن، تشخيصية وعلاجية اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا . الاردن ٢٠٠٣ .

٣-البياتي ، عبد الجبار توفيق (١٩٨٥) : التحليل الأحصائي في البحوث التربوية والنفسية والأجتماعية ، ط ٢ ، الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

٤- الجميلي : رغد عبد الرحمن جهاد : صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ،رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ٢٠٠٤

٥-داود، عزيز حنا وعبد الرحمن ، انور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث في التربية، دار الكتب للطباعة والنشر – جامعة الموصل .

٦- ربعي ، وليد موسى سلمان : الضعف القرائي لدى طلبة الصفين الرابع والسادس الاساسين ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة القدس .٢٠٠٢

٧- زايد ، فهدخليل : اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة .ط١ دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ٢٠٠٨

٨- سعيد ، محمود شاكر ، تقويم الاداء الاملائي لتلاميذ الصفوف الابتدائية العليا (الرابع ، الخامس ، السادس) في المملكة العربية السعودية ،رسالة الخليج العربي , العدد الثاني ١٩٩٧

٩- السويعد ، محمد خلف قبلان : أسباب الضعف اللغوي عند طلبة المرحلة الثانوية في اللغة العربية من وجهة نظر معلميهم في لواء البادية الشمالية الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت . المفرق . الاردن . ٢٠٠٥

١٠- الشرايده ، سالم تيسير : الرضا الوظيفي (اطر نظرية عملية) دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٨ .

١١-الشو يشرف ، عبد اللطيف احمد : الضعف العام في اللغة العربية ، (ظاهرة . آثاره . علاجية) http:/ www bramjnet . com

١٢- عاشور ، راتب قاسم والحوامده ، محمد فؤاد : اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،ط٢ دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٧

١٣- عبد الله ، نجم : اسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة ،كلية التربية الاساسية بجامعة ميسان ٢٠٠٦

١٤-العتوم ، شفيق: مقدمة في الأساليب الأحصائية ، ط٢ ، مطبعة التاج ، عمان، ١٩٩٢ .

١٥- العجيل ، رجاء عبد السلام : اسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى تلاميذالصف الثاني من مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمي وموجهي اللغة العربية بمدينة مصراته ٧ أكتوبر مصر : ٢٠٠٦ .

١٦-العجيلي ،صباح حسين وآخرون ،القياس والتقويم في العملية التربوية ،ط١،دار الحكمة ،بغداد ،١٩٩٠.

١٧- عصر حسين عبد الهادي ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ،٢٠٠م.

١٨- عيسى ، حسن موسى : الممارسات الاسرية واثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الاساسية ، عمان . دار الخليج . ٢٠٠٨

١٩-الغريب ، رمزية: التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر، ١٩٧٧

٢٠- فضيل ، عبد القادر . مشكلات تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي في الوطن العربي ، جامعة الجزائر ١٩٩٤

٢١- القاضي ، نوال عبد المنعم : التخلف الاملائي ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك عبد العزيز ،جده السعودية ١٩٨٠

٢٢. قدرة ، حسين سلمان ، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي ، ط١ ، دار المعارف مصر ، ١٩٨١م .

٢٣ـ مدانات ، اوجيني : الطفل ومشكلاته القرائية في الصفوف الثلاثة الاولى اسبابها وطرق علاجها ط٢، عمان ، دار مجدلاوي ٢٠٠١

٢٤- مرجانة ، رشيد ، التأخر الدراسي اللغوي لدى تلاميذالسنة التاسعة اساسي . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر بجزائر ١٩٩٠

٢٥- نايل ، احمد جمعة احمد . الضعف في اللغة (تشخيصية وعلاجية) الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر . (٢٠٦)

٢٦- الونداوي ، ابراهيم علي محمود : مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في منطقة كردستان للحكم الذاتي ، رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية ابن رشيد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨

٢٧- هادي ،عارف حاتم : مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، رسالة ماجستير كلية التربية الاساسية بجامعة بابل ، ٢٠٠٥

28-Fischer ،equenee ،c .H.(1955): National server Wilber a،a and other the beginning teacher ،Henry rolt New York